

يطلب منها ذلك « (دان مرغليت - هارتس - هارتس) لجنة « مكافحة التشهير » ، التابعة لمنظمة « بني بريت » الصهيونية الامريكية (المصدر نفسه) .

وتركز الدوائر الاسرائيلية ، بشكل خاص ، في معرض تعليقها على « الحرب الاقتصادية العربية » على خطر النفوذ الاقتصادي العربي في الغرب ، الذي قد يتحول الى نفوذ سياسي عربي ، يشكل خطرا على النفوذ الصهيوني الاقتصادي ، وبالتالي السياسي . ويحذر بعضهم من ان « لفوائض النفط العربي المتزايدة نتائج خطيرة . فنتيجة لاستثمارات العرب في الغرب يتقوى نفوذهم السياسي باستمرار . وقد بدأوا يستخدمون رؤوس الاموال الضخمة التي يملكونها في شراء وسائل اتصال مختلفة ، كالراديو والتلفزيون والصحف ، لكي يستعملوها لخدمة دمايتهم المتعاطفة . كما انه يجب النظر بخطرورة بالغة الى السلاح الذي تشتريه دول النفط العربية لسدول المواجهة » (دافيد هوروفيتش - داغار ، ١٩٧٤/٤/٢٨) .

كذلك حذر معلق اخر من « خطر سيطرة العرب على وسائل الانتاج في الغرب ... هناك من يقول ان فوائض النفط مستصل ، حتى عام ١٩٨٠ ، الى ٥٠٠ مليار دولار ، وهناك من يقول انها مستصل الى ٢٥٠ مليار فقط ... ومهما يكن ، لا شك ان الارصدة العربية ستزداد باستمرار ، مما سيؤدي الى كسب قوة سياسية قد تؤدي الى خنق اسرائيل . هناك استثمار خطر وهناك استثمار اقل خطورة ، وخطر شيء هو شراء معامل الالكترونيات ووسائل الاتصال والصناعات الامنية وغيرها . ولكن حتى شراء المباني قد يكون له تأثير نفسي ... والعرب يستطيعون التنافس المصنود مع شركات تتعاون مع اسرائيل ، مستغلين الوضع الاقتصادي المتردى في الغرب ... » (يوفال اليتسور - معاريف ، ١٩٧٥/٢/٢٥) .

وادعى مراسل اسرائيلي في واشنطن انه اصبح للعرب بفضل نفوذهم المالي ، « لوبي » (جماعة ضغط) في الكونغرس الامريكى ، هو « لوبي شركات النفط » الذي يعمل لصالح العرب . « وهناك خطر بان تظهر جماعات ضغط جديدة في ردهة الكونغرس الرئيسية تعمل لصالح العرب » (دان مرغليت - هارتس ، ١٩٧٥/٢/١١) .

شاملة يجري تسميقها مع الحركة السياسية « (الياهو سلفطر - هارتس ، ٧٥/٢/٧) . ويرى العديدون ان هذه الحرب الاقتصادية العربية كانت في الماضي موجة ضد اسرائيل فقط ، ولكنها اصبحت الان موجة ضد اليهود ايضا . وذهب اخرون الى القول ان « المقاطعة العربية كانت ضد اسرائيل ولكنها اصبحت اليوم مقاطعة لا سامية » (يعقوب كسرور - يديعوت احرونوت ، ٣/٧/١٩٧٥) .

اما بالنسبة لاهداف المقاطعة العربية ، فيعتقد معظم المعلقين الاسرائيليين انها تسعى على المدى البعيد الى « خنق » اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ، اذ ان « هناك دلائل متزايدة في مواسم الغرب ، على ان العرب يريدون ، بقوتهم المالية ، تحقيق ما لم يستطيعوا تحقيقه بقوتهم العسكرية : خنق اسرائيل اقتصاديا ، كسر قوتها ، وعزلها عن اصدقائها ونزوح سكانها عنها » (يوفال اليتسور - معاريف ، ١٩٧٥/٢/٢١) . ويعتقد ادهم ان هدف مقاطعة رأس المال اليهودي ، هو « عزل اسرائيل اكثر ، عن طريق حرمانها من المال اليهودي » (ادفين ايتان - يديعوت احرونوت ، ٧٥/٢/١٦) ، بينما لخص اخر اهداف المقاطعة العربية بقوله انها تسعى الى (١) اضعاف المؤسسات الاقتصادية اليهودية ، وبالتالي اضعاف مكانتها السياسية في الدول التي يقيم فيها اليهود ، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ، (٢) منع الشركات والمصانع الغربية من تزويد اسرائيل بالمواد والسلع الحيوية ، (٣) عزل اسرائيل اقتصاديا وسياسيا بهدف خنقها (الياهو سلفطر - هارتس ، ٧٥/٢/٧) .

اخطار الرساميل والاستثمارات العربية

في الوقت الذي يتهم فيه المسؤولون والمعلقون الاسرائيليون والصهيونيون العرب ، انهم بواسطة المقاطعة الاقتصادية ، « يحولون الولايات المتحدة الى المانيا النازية » (معاريف ، ١٩٧٥/٢/٢٨) ، ويشنون « حربا دينية » على الارض الامريكية ، فان معظمهم يعترف ان مشكلة اسرائيل ليست المقاطعة العربية اساسا ، بل النفوذ الاقتصادي العربي منذ حرب تشرين ، وان « الشركات الامريكية « تنطوع » لمقاطعة اسرائيل دون ان